J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 7 (12): 1133 - 1136, 2016

The Effect of the Cosmopoliteness on the Social Values Among Young in University "Study on Some Students of the Faculty of Agriculture - Mansoura University"

Amany A. N. Attia and A. M. I. El-Shal
Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

تأثير الانفتاح على العالم الخارجى على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى" دراسة على بعض طلاب كلية الزراعة – جامعة المنصورة"

أمانى أحمد نادر السيد عطية و أحمد محمد ابراهيم الشال
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى –كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على ترتيب القيم الاجتماعية ، وتحديد علاقة الانفتاح على العالم الخارجى بالقيم الاجتماعية ، وذلك من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها ١٠٠ مبحوث من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الزراعة – جامعة المنصورة ، وقد تم جمع البيانات الميدانية بواسطة استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين. وقد تمثلت أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة فى تحليل بيانات الدراسة علي مربع كاى والمتوسط المرجح. وأوضحت النتائج أن القيم التعليمية جاءت في الترتيب الأول من حيث أهميتها لدى المبحوثين ويليها القيم الدينية ثم القيم الأسرية ثم قيم المشاركة السياسية والاجتماعية ثم قيم العصرية وتأتى في الترتيب الاخير القيم الاقتصادية ، كما يتضح ان هناك علاقة معنوية بين الانفتاح على العالم الخارجى وبين القيم النفسية ، وعدم معنوية قيمة مربع كاى لكل من القيم الاسرية ، والقيم التعليمية ، وقيم المشاركة ، والقيم الدينية ، والقيم الاقتصادية فى علاقتها بالانفتاح على العالم الخارجى.

المقدمة والمشكلة البحثية

تمثل القيم حجر الزاوية في السلوكيات الإنسانية ، وترجع أهمية دراسة القيم أنها تمس هوية الشعوب وأهدافها ، مما يستدعى الفهم والدراسة للتعرف على القيم والمتغيرات المؤثرة فيها ، وشأنها شأن المتغيرات الإنسانية فهى تتأثر بغيرها من المتغيرات الأخرى. وتظهر ازمة القيم التى يعانى منها المجتمع الحديث اكثر حده لدى الشباب. والشباب هم عماد الأمة وأساسها الراسخ الذى يقوم عليه بنيانها ، فإن صلحوا صلح البناء كله ، وإن فسدوا أو إهتزت قيمهم ضعف البناء. ومن هنا أيضا تأتى الأهمية الخاصة لدراسة القيم لدى الشباب.

الأهداف البحثية:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى:

١-التعرف على ترتيب القيم الاجتماعية لدى عينة البحث.

٢-تحديد علاقة الانفتاح على العالم الخارجى بالقيم الاجتماعية لدى عينة البحث.

الاستعراض المرجعى:

مفهوم الانفتاح على العالم الخارجى:

يتكون المفهوم من شقين وهما: الانفتاح والعالم الخارجى.

الانفتاح: ينظر إلى الانفتاح والانطواء كطرفى مقياس.

العالم الخارجى: المقصود به جميع مظاهر الحياة الثقافية الاجتماعية والمعرفية وكذلك المكانية.

قال تعالى "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" سورة الحجرات ، الآية (١٣) وهنا نحدد ان الانفتاح يعتمد على التواصل المستمر مع الشعوب والبلدان الأخرى وذلك لزيادة المعرفة.

اما فى هذا البحث فإن الانفتاح على العالم الخارجى يعنى: مواكبة التطور والتقدم فى جميع مظاهر الحياة الثقافية الاجتماعية والمعرفية من خلال تبادل الثقافات وذلك بالتواصل المستمر ، سواء كان تواصل مكانى -بالتنقل والسفر والترحال- ويسمى "انفتاح جغرافى" او تواصل فكرى – بالقراءة والاطلاع بطرقه المختلفة- ويسمى "انفتاح ثقافى"

مفهوم الشباب:

تعددت الآراء فى تحديد مفهوم الشباب وذلك لارتباط هذا المفهوم بمعايير متنوعة أوجدت العديد من الاتجاهات بين العلماء فيما يتعلق بتحديد مفهوم الشباب.

وقد تمكن على (٢٠٠٣) من تحديد مفهوم الشباب وفقاً لعدد من المعايير كما يلى: المعيار الزمنى ، معيار النوع ، المعيار البيولوجى ، المعيار العقلى ، المعيار السيكولوجى ، المعيار السوسيولوجى.

ومن هنا يمكن تحديد مفهوم الشباب الجامعى: هم فئة عمرية سواء كانوا ذكور او إناث يتميزون بمجموعة من الخصائص المشتركة من حيث التكوين البيولوجى او طريقة التفكير والتفاعل مع المجتمع وملتحقين بالدراسة بالجامعة.

مفهوم القيم:

هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية تم التعامل معها لتوضيح مفهوم القيم ، كما أوضح الجلاد (٢٠٠٥).

١-النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التى يمكن من خلالها الحكم على الأشياء بالحسن والقبيح:

يعرف أبو العينين (١٩٨٨) القيم من هذا المنظور بأنها ، مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف ، والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمام أو الاتجاهات أو السلوك العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

٢- النظر الى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد:

يعرف Halstead ((١٩٩٦ القيم من هذا المنظور بأنها ، المبادئ والمعتقدات الأساسية ، والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التى تعمل مرشدا عاما للسلوك أو نقاط تفضيل فى صنع القرار ، أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتى ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقى والذاتى للأشخاص.

٣-النظر الى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد:

يرى "ساجيف وسواراتز" ان القيم الانسانية هى اهداف مرغوبة تتباين فى اهميتها ' وتفيد كمبادئ توجيهية فى حياة الانسان. (Scgwartz , 1995 & Sagiv)

أهمية القيم :

اشار عقل (١٤٢٢ هـ) إلي أن القيم تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلي درجة أصبحت فيها القيم مرادفا لقضية التربية ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، فالقيم هي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها ، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلي فوضي . هذا بالإضافة إلى أنها تشكل عنصرا للجماعة والمجتمع فهي :

١-تحفظ تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة ، لذلك حرص الإسلام علي بناء مجتمع إسلامي تسوده القيم الفاضلة .

٢-تقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم مجتمع بدونها لأنه لو فقدها فقد أمنه وتماسكه وانتظام حياته علي طريق العدل والخير كما يتحقق بها انضباط الفرد والجماعة وتنظيم العلاقات في ضوء الأحكام القيمية فإذا اختفت هذه القيم أو أختلت حلت الفوضي محل النظام والظلم محل الحق والكذب محل الصدق والخيانة محل الاخلاص .

٣-تلعب القيم دورا كبيرا في تنمية المجتمع ، فالتنمية عمادها العقل والتخطيط والابداع فالقيم العلمية المتمثلة في تفكير والتخطيط والطموح والاجتهاد وغيرها هي السبيل إلي تنمية المجتمع و ازدهاره والارتقاء به .

خصائص القيم :

يري الجبورى (٢٠١١) و (موقع الكترونى) أن القيم تتميز بعده خصائص هي :

١-**انها ذاتية :** حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهو العنصر التقديري الشخصي ، اذ ان القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام ، او الاعتقاد ، او الرغبة ، او السرور ، او اللذة ، او الاشباع ، او النفع ، او الاستحسان او الاستهجان ؛ وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وتأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس .

٢- **انها تقوم على الاعتقاد :** يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد إن شيئاً ما ذو قدرة على اشباع رغبة انسانية وهي صفة الشيء التي تجعله ذا اهمية لفرد او جماعة . والقيمة بالتحديد مسألة إعتقاد فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً الى ان يُكتشف هذا الخداع . وهكذا اكد هذا التعريف على عنصر الاعتقاد وان له اهمية لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص ، بل هي متغلغلة فيه لأنها تنبع من نفسه ومن رغباته لا من الاشياء الخارجية.

٣- **انها نسبية :** أي انها تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه ، كما لا بد ان تختلف ايضا من شخص الى اخر ، ومن زمن الى اخر ومن مكان الى اخر ومن ثقافة الى ثقافة ومن شعب الى اخر ؛ ولا يوجد مقياس معين شامل وعام نستطيع ان نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات . اذ ان المجتمعات والشعوب تختلف في احكامها القيمية ، فقد تكون نظرتنا الى جمال المراة هي ان تكون بيضاء ملفوفة القوام رشيقة الحركة ؛ الا ان مقياس الجمال في بلد اخر ان تكون سوداء لامعة كالفحم . ومعنى هذا ان القيمة نسبية لا يمكن ان تُفهم الا في المجال السلوكي وفي الاطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد .

٤- **انها تُرتب نفسها ترتيباً هرمياً :** فتهيمن بعض القيم على غيرها وتخضع لها ؛ فكل انسان يحاول ان يحقق كل رغباته ولكنه لا يستطيع ذلك فنجده يحاول ان يُخضع بعضها لبعض ، فيخضع الاقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص به وفقاً لحاجاته وإمكاناته .

أبعاد القيم :

أولا : بعد المحتوي : يقوم هذا البعد بتصنيف القيم إلي مجموعة من التصنيفات وهي : القيم النظرية : وهي تعني اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقيقة ، القيم الاقتصادية : ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو نافع ويصفه ، القيم الجمالية : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلي ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق ، القيم الاجتماعية : وهي اهتمام الفرد وميله إلي غيره من الناس ، القيم السياسية : يقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول علي القوة والسيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص ، القيم الدينية : وتعني اهتمام الفرد وميله لمعرفه ما وراء العالم الظاهر.

ثانيا : بعد المقصد : وهو ينقسم إلي قيم وسائلية : وهي القيم التي ينظر إليها الفرد والجماعات علي أنها وسائل لغايات أبعد ، والقيم الهدفية : وتعني الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد نفسها .

ثالثا : بعد الشدة : تتفاوت القيم من حيث شدتها تفاوتا كبيرا ، أي أن القيم تتناسب تناسبا طرديا مع درجة الالتزام بها ونوع الجزاء التي يرتبط بها ويمكن التمييز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم وإلزامها وهي : القيمة الملزمة : وهي قيم ذات قدسية تلزم الثقافة بها أفرادها ويرعي المجتمع تنفيذها بقوة وحزم عن طريق العرف أو قوة الرأي العام أو القانون ، القيمة التفضيلية : وهي قيم يشجع المجتمع أفراده علي التمسك بها دون الالتزام بمراعاتها مثل الزواج المبكر ، القيمة المثالية : وهي قيم يستحيل تحقيقها بصورة كاملة مثل مقابلة الإساءة بالإحسان .

رابعا : بعد العمومية : وهي تنقسم إلي قيم عامة : وهي التي يعمل انتشارها بالمجتمع كله حضر وريف وطبقاته وثقافته المختلفة ، مثل الدين ، والزواج ، أهمية الأسرة ، أما القيم الخاصة : فهي قيم متعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة أو مناطق محدودة أو بطبقة أو جماعة خاصة .

خامسا : بعد الوضوح : وهي تنقسم إلي قيم ظاهرية أو صريحة : وهي القيم التي يصرح بها عند الكلام أما القيم الضمنية : فيستدل عليها من ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تكرر في سلوك الأفراد بصفة نمطية لا بصفة عشوائية .

سادسا : بعد الدوام : وفيها تنقسم القيم إلي قيم عابرة : وهي القيم قصيرة الدوام مثل القيم المرتبطة بالموضة أو الكماليات ، وقيم دائمة : وهي التي تتصف بالقداسة وديمومتها .

مكونات القيم :

يري كل من العاجز وعطية العمرى (١٩٩٩) أن القيم تتكون من ثلاثة مكونات هي : المكوَّن المعرفي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي .

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي : الاختيار ، والتقدير ، والفعل .

أ-المكون المعرفي : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم .

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة ، والنظر في عواقب كل بديل ، ثم الاختيار الحر .

ب-المكوّن الوجداني : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ .

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما : الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

ج-المكوّن السلوكي : ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك .

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما : ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمي

اساليب تغيير القيم :

تري تعوينات (٢٠١٥) ان اساليب تغيير القيم تتم من خلال الآتي :

-من خلال وسائل التخاطب الجماهيرى -استخدام اسلوب الاستماع الى القصص.

-اسلوب توضيح القيم. - اسلوب التوجيه والارشاد.

-اسلوب تنمية القيم الاخلاقية من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.

اساليب تنمية القيم الاجتماعية:

تري المصرى(٢٠١٠) أن أساليب تنمية القيم الاجتماعية تتحدد من خلال :

-القدوة او الاسوة الحسنة. - الوعظ والارشاد.

-السؤال والحوار والمناقشة. -ضرب الامثال.

-الثواب والعقاب. - صداقة الاخيار.

-الاحداث الجارية. -استخدام العقل.

-القصة. -تعود الخلق الفاضل والممارسة العملية.

الدراسات السابقة:

دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) عن : القيم السائدة لدى الشباب: دراسة ميدانية في ثلاث محافظات مصرية.

استهدفت الدراسة استطلاع وتحليل وتفسير خصائص القيم السائدة لدى الشباب من خلال عينة عمدية في ثلاث محافظات مصرية (القاهرة – القليوبية – بنى سويف) ، وتوفير بيانات علمية تستند إلى مؤشرات كمية يتم قراءتها قراءة كيفية ، تم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة قوامها ٤٥٠ مفردة ، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة تمثلت في توجه المبحوثين نحو الاستقلال ، وكذلك وعى الشباب بالمتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية ، توجه الشباب إلى القيم المادية في تفضيل العمل ، واستخدام الشباب لشبكة المعلومات يعكس أنماط من الاشاعات العاطفية والسياسية والدينية المفقودة بين الشباب.

دراسة عبد المطلب (٢٠١٥) عن : التغيرات المرتبطة بأزمة القيم لدى الشباب الجامعى المصرى –دراسة ميدانية.

استهدفت الدراسة التعرف على أهم مظاهر أزمة القيم والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والخارجية التى أدت إلى حدوث أزمة القيم بين الشباب الجامعى ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان من عينة ممثلة للشباب الجامعى من طلاب كلية الآداب وكلية العلوم جامعة المنصورة ، واقتصرت الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة من الطلاب المنظمين ، توصلت الدراسة إلى إرتفاع نسبة أفراد العينة

الذين يشعرون بوجود أزمة قيم ، وأن التغيرات الاقتصادية التى لها دور في أزمة القيم تمثلت في انخفاض الدخول وارتفاع الأسعار والبطالة والفقر وسوء العدالة في التوزيع ، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المشاركة السياسية والقيم ، وأن التغيرات الخارجية متمثلة في (آليات العولمة) ساعدت على حدوث أزمة القيم عند الشباب.

الفروض البحثية:

الفرض البحثى: "لا توجد علاقة معنوية بين الانفتاح على العالم الخارجى والقيم المدروسة"

الأسلوب البحثى

أولاً: منطقة الدراسة واختيار العينة:

تم إجراء الدراسة بكلية الزراعة – جامعة المنصورة وبلغت العينة فى هذه الدراسة نحو ١٠٠ مبحوث ومبحوثة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية المنتظمة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الزراعة - جامعة المنصورة

ثانياً: أساليب جمع وتحليل البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة تم تصميم استمارة استبيان خاصة لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد تم اجراء اختبار قبلى Pre-test على عدد ٢٠ طالب من خارج العينة للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها ، ومن خلال نتيجة هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة استمارة الاستبيان ومن ثم صياغتها فى صورتها النهائية ، وتم جمع بيانات الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥ - ٢٠١٦

٣- متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات الشخصية: (الاسم – النوع – السن - السنة الدراسية - الحالة العملية - عدد أفراد الأسرة المعيشية - المصروف الشهري).

ثانياً: الانفتاح على العالم الخارجى: (الانفتاح الجغرافى – الانفتاح الثقافى).

ثالثاً: القيم: انقسمت بدورها الى عدد من القيم كالتالى:

١-القيم الأسرية: (قيمة احترام الوالدين - قيمة الشورى في الأسرة - قيمة التمسك الأسري - قيمة حرية اختيار شريك الحياة).

٢-القيم التعليمية.

٣-قيم المشاركة السياسية والاجتماعية.

٤-القيم الدينية.

٥-القيم الاقتصادية: (قيمة العمل - قيمة الادخار - قيمة ترشيد الاستهلاك).

٦-القيم النفسية: (القيمة القيادية - قيمة الإنجاز - قيمة الطموح).

النتائج و المناقشات

أولا: ترتيب أولويات القيم:

تم تصنيف القيم الاجتماعية إلى سبع مجموعات تشمل كل منها عدد من القيم الفرعية ، وكان واجبا التعرف على الأهمية النسبية لكل مجموعة من القيم. ولذلك تم احتساب المتوسط المرجح من خلال حساب مجموع حاصل ضرب تكرارات الاستجابات المختلفة لكل قيمة فى الوزن المقابل لكل استجابة مقسوماً على مجموع التكرارات ، وقد أمكن حساب المتوسط المرجح لأهمية مجموع المتوسطات المرجحة لقيم كل مجموعة على حده ثم قسمة هذا المجموع على عدد هذه القيم الواقعة تحت نفس المجموعة. والجداول التالية توضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الشأن.

القيم	المتوسط المرجح	الترتيب
القيم الأسرية	٥,٣٩	الثالث
القيم التعليمية	٢,٤٣	الأول
قيم المشاركة السياسية والاجتماعية	٤,٣٩	الرابع
القيم الدينية	٥,٤١	الثانى
القيم الاقتصادية	٧,٢٨	السادس
القيم النفسية	٦,٣١	الخامس

ويتضح من الجدول السابق أن القيم التعليمية جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤٣.٢ ، ويليها القيم الدينية حيث بلغ متوسطها المرجح ٤١.٥ ، ثم القيم الاسرية بمتوسط مرجح ٣٩.٥ ، ثم قيم المشاركة السياسية والاجتماعية بمتوسط مرجح ٣٩.٤ ، ثم قيم العصرية بمتوسط مرجح ٣١.٦ ، ثم قيم نبذ العنف بمتوسط مرجح ٢٩.٦ ، وتأتى في الترتيب الاخير القيم الاقتصادية حيث بلغ متوسطها المرجح ٢٨.٧

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق يتضح أن القيم التعليمية احتلت المرتبة الأولى ضمن باقي القيم الأمر الذى يدل على تقرير المبحوثين لقيمة التعليم ويعد هذا أمرا منطقيا وفقا لكون المبحوثين من طلبة الجامعة ويقدرون للتعليم قيمته. وجاءت القيم الدينية فى المرتبة الثانية وتعد النتيجة منطقية وذلك لإنتماء طلبة الجامعات الإقليمية للريف حيث تحتل القيم الدينية مكانه عالية بين قاطنيه. كما جاءت القيم الأسرية فى المرتبة الثالثة الأمر الذى يؤكد على التراجع النسبي لدور الأسرة حيث تلعب مؤسسات التنشئة البديلة دورا كبيرا الآن فى تشكيل الإطار القيمى لأفراد المجتمع. ثم احتلت قيم المشاركة السياسية والاجتماعية المرتبة الرابعة بين القيم الأمر الذى يفسر عزوف غالبية الشباب عن المشاركة السياسية والاجتماعية بكل أشكالها. ثم جاءت القيم النفسية يليها القيم الاقتصادية في نهاية القيم من حيث الترتيب ويعد تأخر القيم النفسية نتيجة منطقية تؤكدها أحوال الشباب اليوم من تراجع الطموح والانجاز وعدم الرغبة فى القيادة ، كما ان تأخر القيم الاقتصادية أيضا يعد نتيجة منطقية لعدم إحساس الطلاب بالأعباء الاقتصادية الواقعة علي أعتاق والدية وهو ما يبدو جلى فى سلوكهم الاستهلاكى وعدم المحاوله بالعمل او خلافة فى تخفيف حدة هذه الأعباء .

ثانيا: العلاقة بين الانفتاح (الثقافى والجغرافى) والقيم المدروسة لدى عينة البحث

لاختبار الفرض البحثى تم وضع الفرض الصفرى التالى: "لا توجد علاقة معنوية بين الانفتاح على العالم الخارجى والقيم المدروسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء اختبار مربع كاى ، وكذلك لتحديد شدة العلاقة وتم التوصل الى البيانات الموضحة فى الجدول التالى:

	قيمة كا٢	شدة العلاقة
١-القيم الاسرية	١٤٥.٣٧٦	-
٢-القيم التعليمية	٩٦.٣٩٦	-
٣-قيم المشاركة	١٠٩.٩٣٩	-
٤-القيم الدينية	١٠٥.٤٧٢	-
٥-القيم الاقتصادية	١٤٥.٨٣٧	-
٦-القيم النفسية	*١٥٠.٨٧٠	٠.٩٩
٧-قيم نبذ العنف	١١٣.٢٣٦	-

***عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق عدم معنوية قيمة مربع كاى لكل من القيم الاسرية ، والقيم التعليمية ، وقيم المشاركة ، والقيم الدينية ، والقيم الاقتصادية ، وقيم نبذ العنف فى علاقته بالانفتاح على العالم الخارجى.

ويتضح ان هناك علاقة معنوية بين الانفتاح على العالم الخارجى وبين القيم النفسية حيث بلغت قيمة مربع كاى ١٥٠.٨٧٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وكانت شدة العلاقة بينهما ٩٩%

ومن هنا لا يمكن قبول الفرض البحثي ماعدا الجزء المتعلق بالقيم النفسية

الأمر الذى يدل على وجود علاقة قوية بين كل من القيادة والطموح والانجاز وبين الانفتاح على العالم الخارجى.

المراجع

إبراهيم ، محمد نجيب محمد (٢٠٠٩). "القيم السائدة لدى الشباب: دراسة ميدانية في ثلاث محافظات مصرية" ، مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة –مصر ، عدد ٤٤.

أبو العينين ، على خليل (١٩٨٨) ، "القيم الاسلامية والتربية" ، مكتبة ابراهيم الحلبى.

تعوينات ، حليمه (٢٠١٥) ، "التغير القيمى والاتجاهى لدر طلبة التعليم العالى المنتقلين من الريف الى المدينة" ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ١٨.

الجلاد ، ماجد زكي) ٢٠٠٥ ("تعلم القيم وتعليمها" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

الجبوري ، ظاهر محسن هاني (٢٠١١). " خصائص القيم" ، قسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة بابل ، العراق .

العاجز ، فؤاد علي والعمرى ، عطية (١٩٩٩) ، " القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها" ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، جامعة اليرموك.

عبد المطلب ، صبرى بديع (٢٠١٥). "التغيرات المرتبطة بأزمة القيم لدى الشباب الجامعى المصرى –دراسة ميدانية". المؤتمر القومى السنوى التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس بعنوان "التعليم الجامعى العربى وأزمة القيم في عالم بلا حدود - مصر" عدد ٣٠ .

عقل ، محمود عطا (١٤٢٢). "القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربى" ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض.

ليلة ، على (٢٠٠٣) الثقافة العربية والشباب ، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

المصرى ، دينا جمال (٢٠١٠)، "اثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة" ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير.

Halstead . j (1996) Value and Values Education in Schools. London the fulmer pres.

Sagiv, L & ،.Schwartz, S. H. (1995). Value priorities and readiness for out-group

social contact. Journal of Personality and Social Psychology.

http://www.cerhso.com/detail_dirasat1.asp?idZ=21

The Effect of the Cosmopoliteness on the Social Values Among Young in University "Study on Some Students of the Faculty of Agriculture - Mansoura University"

Amany A. N. Attia and A. M. I. El-Shal

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

ABSTRACT

The study aimed to identify the priorities of social values and Determine the relationship of the cosmopoliteness & social values , Through a systematic random sample strength 100 researched of the Third and Fourth Divisions students of the Faculty of Agriculture - Mansoura University, The field data collected by the questionnaire by personal interview.Statistical analysis tools were used in the study consisted Kai and weighted average square. The results showed that the educational values came in first place, followed by religious values , family values , political and social participation , the psychological values and values comes in the final standings economic values, and it is showed that there was a significant correlation between openness to the outside world and between psychological values, and lack of moral value chi square each of family values, values education, and the values of participation, and religious values, and values in relation to comopoliteness (economic) .